جريا بعدم التعويل اذ هو خلاف الحق من دين الملك الجليل
فما وجد اعتماد الامام على خلاف الصواب الذي ذكره
والشارع به **قلنا** عن هذا اجوبة اولها ان الكلام
وارد من الامام على سبيل التعظيم للكاينة اليه وانه في
تدبيره ونظره لم يبعد الرسم الشرعي والمنهاج المرضي من اهل
النصايح وتناصح المسايل وقد جا في الاثر تهادوا النصايح
ولا تهادوا الاطباق وجا فيه ايضا اطلبوا العلم ولو بالصين
وفيه السوال نصف العلم وفيه ما اهدى المسلم لاخيه المسلم
افضل من كلمة حكمة حفظها وانطوى عليها الحديث المشهور
وامثال هذا انما لا يحصى كثيرة **لنا ايضا** انما اراد عليه السلام
التنبيه على ان هذه مسيلة نظرية من قاده نظره فيها
الى الحكم فيها بالكراهة فهو مصيب ومن اداه نظره فيها
الى الحكم فيها بالجواز فهو مصيب **والاصل** في هذا النص
المجتهدين وهذا اداب العلما وشعار الفقها واخلاقهم في
مسايل النظر لا تحيط بها الافكار ولا تقع عليها الخواطر
طول الاعمار وكيف وقد ملوا بها الامصار وشحنوا بها
الثغور والاقطار **لنا ايضا** ان يكون اراد بقوله فما
نطق الا بالصواب من حيث ان الرجوع على الامام هو الواجب

على المأموم

على المأموم حيث يرد عليه ما اشكل في امر دينه وقد ذكر
الا بيان هذه المسيلة ونبه عليه الامام المنصور بالله عليه السلام
قالوا ان هذا الجواب هو الجواب الاول **قلنا** كلا
الجواب الاول هو الرجوع الى العالم من كان لاستفادة
مسيلة ما كانت والرغبة في العلم والمحبة في الافادة وهذا
عام في الناس والجواب الثالث هو الرجوع الى الامام و
التمسك بقوله والفزع في الحوادث الجزئية ونظره
سيما رايه في مسيلة ذهب اليها غير الامام وقال بها
مستقلا بالنظر في مذهبه فيها وهذا اداب العلما الذين
اعني سوال الايمة الهادين والرجوع الى اقوالهم والتمسك
بانظارهم واراءهم والاعتماد على مذاهبهم واقوالهم
عدنا الى ما كنا فيه ومنها قوله عليه السلام كتب
مع محله كلية وشغل حاله ونحن متقدمون الى المحطة
المنصور الى اخر كلامه عليه السلام في هذا الفصل
وهو تمام كلامه عليه السلام بو خلص هذا فوايده
اولها كنا بنا هذا الجواب على الاوفاق وفيه من البلاغة
والتمام في المختصر ما فيه شفا للصدور واذا كان هذا مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)